كروائح المسك الذي ما فيه ... خلط غيره من سائر الالوان
فتعود هاتيك البطون ضوامرا ... تبغي الطعام على مدى الازمان
لا غايط فيها ولا بول جرى ... مخط ولا بصق من الانسان
ولهم جشاء ريحه مسك يكو ... ن به تمام الهضم بالاحسان
هذا وهذا صح عنه فواحد ... في مسلم ولاحمد الاثنان

فصل في لباس اهل الجنة

وهم الملوك على الاسرة فوقها ... تيك الرؤس مرصع التيجان
ولباسهم من سندس خضر ومن ... استبرق نوعان معروفان
ما ذاك من دود بنى من فوقه ... تلك البيوت وعاد ذا الطيران
كلا ولا نسجت على المنوال ... نسج ثيابنا بالقطن والكتان
لكنها حلل تشق ثمارها ... عنها رايت شقايق النعمان
بيض وخضر ثم صفر ثم حمـ ... ـر كالربايط باحسن الالوان
لا تقرب الدنس المقرب للبلى ... ما للبلى فيهن من سلطان
ونصيف احداهن وهو خمارها ... ليست له الدنيا من الاثمان
سبعون من حلل عليها لا تعو ... ق الطرف عن مخ وراء الساقان
لكن يراه من وراء ذا كله ... مثل الشراب لدى زجاج اوان

شبهت بشقايق

وراء

فصل في فرشهم وما يتبعها

والفرش من استبرق قد بطنت ... ما الظنكم بظهارة لبطان
مرفوعة فوق الاسرة يتكي ... هو والحبيب بخلوة وامان
يتحدثان على الارايك ما ترى ... حبيبين في الخلوات ينتجيان

هذا

141

هذا وكم زربية ونمارق ... ووسايد صفت بلا حسبان

فصل في حلي اهل الجنة

والحلي اصفى لؤلؤ وزبرجد ... وكذاك اسورة من العقيان
ما ذاك يختص الاناث وانما ... هو للاناث كذاك للذكران
التاركين لباسه في هذه الد ... نيا لاجل لباسه بجنان
اوما سمعت بان حليتهم الى ... حيث انتهى وضوءهم بوزان
وكذا وضوء ابي هريرة كان قد ... فازت به العضدان والساقان
وسواه انكر ذا عليه قايلا ... ما الساق موضع حلية الانسان
ما ذاك الا موضع الكعبين والز ... ندين لا الساقان والعضدان
ولذاك اهل الفقه مختلفون في ... هذا وفيه عندهم قولان
والراجح الاقوى انتهاء وضوءنا ... للمرفقين كذلك الكعبان
هذا الذي قد حده الرحمن ... في القرآن لا تعدل عن القرآن
واحفظ حدود الرب لا تتعدها ... وكذاك لا تجنح الى النقصان
وانظر الى فعل الرسول تجده قد ... ابدى المراد وجاء بالتبيان
ومن استطاع يطيل غرته فموقو ... ف على الراوي هو الفوقان
فابو هريرة قال ذا من كيسه ... فغدا يميزه اولو العرفان
ونعيم الراوي له قد شك في ... رفع الحديث كذا روى الشيباني
واطالة الغرات ليس بممكن ... ابدا وذا في غاية التبيان

فصل في صفة عرايس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن

يا من يطوف بكعبة الحسن التي ... حفت بذاك الحجر والاركان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)